

# لماذا يصلي المسلم خمس مرات في اليوم؟

يتبع المسلم تعاليم النبي محمد صلى الله عليه وسلم ويصلى كما صلى النبي تماماً. قال الرسول عليه الصلاة والسلام: "صلوا كما رأيتموني أصلني" [294]. (رواه البخاري).

المسلم بالصلاحة يخاطب ربه خمس مرات باليوم لرغبتـه الشديدة في التـواصل معـه على مدار اليوم. وهي الوسيلة التي وفرها الله لنا لـمخاطبـته وأمرنا باللتـزام بها لمصلحتـنا.

اتـلُ مـا أـوحـي إـلـيـكَ مـنْ لـكـتـبِ وـأـقـيمَ الـصـلـوةَ إـنَّ الـصـلـوةَ تـنـهـي عـنِ الـفـحـشـاءِ وـالـمـنـكـرِ وـلـذـكـرِ اللـهـ أـكـبـرُ وـالـلـهـ يـعـلـمُ مـا تـصـنـعـونَ [295]. (العنكبوت:45).

إنـنا كـبـشـر لا نـكـاد تـتوـقـف عنـ مـخـاطـبـة أـزوـاجـنا وـأـوـلـادـنـا عـبـرـ الـهـاتـف يومـيـاً، وـهـذـا لـجـبـنـا الشـدـيد لـهـمـ وـتـعلـقـنـا بـهـمـ.

تـظـهـرـ أـهـمـيـةـ الصـلـاةـ أـيـضـاـ فـيـ أـنـهـاـ تـزـجـرـ النـفـسـ عـنـ الإـقـبـالـ عـلـىـ فـعـلـ منـكـرـ وـتـدـفـعـ النـفـسـ لـفـعـلـ الـخـيـرـ وـذـلـكـ كـلـمـاـ اـسـتـحـضـرـتـ خـالـقـهـ وـالـخـشـيـةـ مـنـ عـقـابـهـ وـالـطـمـعـ فـيـ عـفـوـهـ وـثـوابـهـ. كـمـاـ أـنـ أـفـعـالـ إـلـإـنـسـانـ وـأـعـمـالـهـ لـاـ بـدـ مـنـ تـكـوـنـ خـالـصـةـ لـرـبـ الـعـالـمـينـ، وـحـيـثـ إـنـهـ يـصـعـبـ عـلـىـ إـلـإـنـسـانـ دـوـامـ التـذـكـرـ أـوـ تـجـدـيـدـ النـيـةـ فـكـانـ لـاـ بـدـ مـنـ وـجـودـ أـوـقـاتـ لـلـصـلـاةـ لـلـتـواـصـلـ مـعـ رـبـ الـعـالـمـينـ وـلـتـجـدـيـدـ إـلـخـلـاصـ لـهـ بـالـعـبـادـةـ وـالـعـمـلـ وـهـيـ كـحدـ أـدـنـيـ خـمـسـ أـوـقـاتـ فـيـ الـيـومـ وـالـلـيـلـةـ وـالـتـيـ تـعـكـسـ الـأـوـقـاتـ وـالـظـواـهـرـ الرـئـيـسـيـةـ لـتـقـلـبـ الـلـيـلـ وـالـنـهـارـ أـثـنـاءـ الـيـومـ (ـالـفـجـرـ،ـ الـظـهـرـ،ـ الـعـصـرـ،ـ الـمـغـرـبـ وـالـعـشـاءـ).

"فَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ قَبْلَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَبْلَ غُرُوبِهَا ۝ وَمِنْ آنَاءِ اللَّيْلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ" [296]. (طه:130).

قبل طلوع الشمس وقبل غروبها: صلاة الفجر والعصر.  
ومن آناء الليل: صلاة العشاء.

وأطراف النهار: صلاة الظهر والمغرب.

وهي خمس صلوات لتغطي كافة التغيرات الطبيعية التي تحدث أثناء اليوم ولذكر بخالقها ومبدعها.

Tuesday 16th of September 2025 06:48:44 AM